

## أصول 31 تقسيم الدلالة- عامر بهجت - التأهيل الفقهي

عامر بهجت

فنشرع باذن الله عز وجل الان فيما يتعلق بمبحث الدلالة. دلالات الالفاظ. والحقيقة دلالات الالفاظ ادرجناهم قبل قبل ان نستكمل الدلالة لان الدلالة متفق عليها و مختلف فيها صح ؟ نحن لسه ما كملنا الدلالة المتفق عليها بقي منها القياس والدلالة المختلف فيها -

00:00:00

مررت معنا لكننا اتيينا هنا بمبحث الدلالة والسبب في ذلك ان مبحث الدلالة يتعلق بالدلالة النقلية القولية. تمام وهي الكتاب والسنة ويرد في الاجماع بشكل يعني آآ بشكل ما بشكل ما لكن مروده بشكل واضح على ايش ؟ العلم -

00:00:20

الكتاب والسنة ولهذا اوردناه هنا ودلالة اللفظ تنقسم بعدة اعتبارات عندنا تقسيم دلالة اللفظ باعتبار قوة الدلالة باعتبار قوة الدلالة ورجحانها ووظوحها. ذلك ان اللفظ اما ان تكون دلالته على -

00:00:40

معنى المراد لا تحتمل الا ان يكون دالا. يعني اذا كان اللفظ لا يحتمل الا معنى واحد فهذا هو النوع الاول ويسمى دلالة النص. جيد. مثال ذلك نعطيكم من الامثلة الدارجة عند الاصوليين -

00:01:00

دلالة قول الله عز وجل في مسألة هدي التمتع والقرآن قال فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. دلالة هذه الآية على عدد الايام التي يصومها المتمتع الذي لم يجد الهدي -

00:01:20

يتحمل انها تسعه مثلا او سبعة او ما في لا تحتمل الا هذا العدد وهو ايش ؟ عشرة ايام واضح ؟ طيب النوع الثاني ان يكون اللفظ دالا على اكثرب من معنى. معنيين او اكثرب. ممكن ثلاث معانٍ اربع ان يكون -

00:01:40

كن دالا على اكثرب من معنى احد هذه المعاني ارجح من الاخر. المعنى الف هو الراجح والمعنى باه هو مرجوح. خلاص ؟ فاذا حملناه على المعنى الف الذي هو المعنى الراجح فهذا تسمى دلالة الظاهر -

00:02:00

اذا حمله على هذا المعنى هو دلالة الظاهر. وحمله على المعنى المرجوح اللي هو باه. اذا جاء دليل خارجي يقوى دلالة باه ويدل على انها هي المراد فهذا يسمى ايش ؟ المؤول لاننا حملناه على المعنى -

00:02:20

مثال ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتروا يا اهل القرآن. الامر يحتمل وجوب واجب الندب. ظاهر هذا الحديث بنفسه وجوب الوتر او استحباب الوتر وجوب الوتر. اذا من قال بان الوتر واجب فقد عمل بظاهر هذا الحديث. طيب ومن قال ان هذا الحديث -

00:02:40

يدل على استحباب الوتر لا على وجوبه. نقول الاستحباب معنى مرجوح في دلالة الامر. ليس هو المعنى الراجح. يقول نعم هو ومن حيث الاصل معنى مرجوح ولكن عندنا دلالة اخرى تدل على عدم وجوب الوتر فيكون المراد هنا هو المعنى -

00:03:10

وهو الاستحباب. ما هي الدلالة الاخرى ؟ قال لك النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه الاعرابي قال هل علي غيرها خمس صلوات في اليوم والليلة ؟ قال هل علي غيرها ؟ قال ايش ؟ لا -

00:03:30

الا ان تتطوع فحينئذ نقول من حمل الحديث على استحباب الوتر فانه يرى انه مؤول عن ظاهره. اذا عرفنا الظاهر اول طيب الاحتمال الثالث في دلالة اللفظ ان يكون اللفظ محتملا لعدة معانٍ معنيين مثلا وهذان -

00:03:40

المعنيان متساويان ليس احدهما ارجح من الاخر كلها متساوية. مثال ذلك مثال ذلك اللفظة القرء في لغة العرب فلفظة القرء عند العرب يراد بها الطهر. ويراد بها الحيض. ايها الارجح عند اطلاق لفظ -

00:04:00

لفظة الطهر ما هو الارجح ؟ نقول ليس احدهما بارجح من الاخر كلها متساوية. هذا يسمى المجمل واضح ؟ اذا عندنا نص وهو الذي لا

يتحمل الا معنى واحدا. وعندنا ظاهر وهو الذي يتحمل معنيين احدهما ارجح من الآخر فان حمل على - 00:04:20

فهو الظاهر وان حمل على المرجوح فهو المؤول. وعندنا ما تساوت فيه الاحتمالات فهذا هو المجمل. كيف يعمل بالمجمل؟ نقول المجمل لا يعمل حتى يأتي ما يبينه. خلاص؟ طيب هذا بالنسبة لتقسيم دالة اللفظ باعتبار قوة الدالة - 00:04:40

عندنا تقسيم دالة اللفظ باعتبار محل الدالة ما هو باعتبار قوة الدالة باعتبار محل الدالة الصفحة اللي بعدها على طول. نقول اللفظ اذا استدل به على ما نطق به يعني استدل به على شيء في محل النطق فهذا تسمى دالة المنطوق. وان استدل - 00:05:00

به على شيء في غير محل النطق فهذا تسمى دالة المفهوم ولنأخذ على هذا مثلا لو قلت لكم عندنا اليوم درس في اصول الفقه في جامع الملك سعود رحمة الله - 00:05:30

طيب دالة هذا اللفظ على وجود درس في اصول الفقه منطوق ولا لا منطوق واضح؟ طيب لو قال لك قائل لو قال لك قائل هل عامر بيهجت له درس اليوم في جامع ايش مثلا؟ الحموي ها؟ جامع تبعك؟ شسمه - 00:05:50

طيب هل عنده درس اليوم بعد صلاة المغرب في جامع الحموي؟ ايش تقول؟ لا من اين اتيت بهذا؟ تقول هو قال انه عنده درس في جامع الملك سعود فنفهمه من مفهوم المخالفة انه ما له درس في مسجد الحموي - 00:06:20

خلاص هذى دالة مفهوم. هل انا تكلمت عن مسجد الحموي؟ ما تكلمت عنه ولا ذكرت عنه شيئا. اذا هذا دالة المفهوم طيب قال لك دالة المنطوق نفسها فيه منطوق صريح وهو الذي سبق الكلام من اجله. من غير تقدير - 00:06:40

ولا حذ وهو ان اليوم عندي درس في مسجد الملك سعود في اصول الفقه. صح ولا لا؟ طيب الاستدلال بهذه العبارة على وجود مسجد اسمه مسجد الملك سعود. هذا يسمى منطوق لكنه - 00:07:00

ومنطوق غير صريح. ليش غير صريح؟ قال لك لان الكلام لم يسبق لبيان هذه المسألة. انا ما سقت الكلام لابين وجود مسجد اسمه مسجد الملك سعود واضح؟ هذا يسمى منطوق ايش؟ غير صريح. وايضا من المنطوق غير الصريح منطوق - 00:07:20

الذى يتوقف على تقدير ما يستقيم الكلام الا بتقدير اه محدود. مثاله لو قلت لك مثلا آآ على سبيل المثال يعني ناخذ مثل كان من الامثلة الشرعية قال الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر - 00:07:40

طيب انسان كان مريض او كان على سفر وقام هل عليه عدة من ايام اخر؟ اذا المراد بالالية فمن ان كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعدة من ايام اخر. اذا هنا دالة الاستدلال بالالية يتوقف على تقدير محدود لا - 00:08:10

صح الكلام بدونه فهذا يسمى منطوق ايضا غير صريح. طيب ولنبدأ الان في الفاظ واحدا واحدا. نقول دالة اللفظ باعتبار المحل اما ان يدل اللفظ في محل النطق فهذا هو المنطوق. او تكون دالته في غير محل النطق فهذا دالة المفهوم. والمنطوق - 00:08:30

نوعان صريح وهو الذي يراد به بالمطابقة او التظمن. المطابقة ان عندنا درس في مسجد الملك سعود في اصول الفقه. والتظمن اى اننا سنشرح في هذا الدرس مثلا العام والخاص. لانه اذا شرحنا علم - 00:08:50

اصول الفقه فلا بد ان نشرح العام الخاص هذا التظمن. واضح؟ النوع الثاني قال لك اذا كان بالالتزام فهذا هو المنطوق غير الصريح وهم امثاله او يعني انواعه ثلاثة ان كان الكلام لم يسبق من اجله فهذا دالة الاشارة. ما مثالها في الاحكام الشرعية - 00:09:10

في المسائل او في الادلة الشرعية نقول مثال ذلك في الادلة الشرعية ان الله سبحانه وتعالى قال آآ قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. هذه الاية دليل على ان - 00:09:30

نستدل بها بعض الفقهاء. قالوا هذا يدل على ان الوالد اذا ملك ولده صار ولده عبد رقيق عنده فانه يعتقد عليه بمجرد الشراء. لانه لا يمكن ان تجتمع الابوة مع ايش؟ الملك. وش الدليل - 00:09:50

قال لك لقوله تعالى قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. ايش العلاقة؟ هل سبقت الاية لبيان احكام الرقيق والعبيد؟ لانما سبقت لبيان تنزه الله عز وجل عن الولد صح ولا لا؟ لكن يستدل بها على هذا المعنى ما وجه الدالة - 00:10:10

فمن يعطينا وجه الدلال في الاية؟ قل ان كان للرحمٰن ولد فانا اول العبادين. يقول لك الاية فيها ان الملك لا يجتمع مع الابوة. افضل يا شيخ. ان كان للرحمٰن - 00:10:30

ولد فلا يمكن ان يكون هذا الولد عبدا. فانا اول العابدين له على تقدير بعض المفسرين فانا اول العابدين له اي نعم لا حتى هو لما اذا قال ان كان للرحمه ولد فانا اول العابدين يعني لو كان له ولد لما كان عبدا - 00:10:50  
لا يجتمع انه ولده يكون عبد واضح؟ ايضا من امثاله اعطيك مثال اخر الله عز وجل قال في اه فضل الشهداء قال الله سبحانه وتعالى  
ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقا في التوراة - 00:11:10

والانجيل والقرآن ومن اوفى بعهده من الله فاستبشرنا ببیعکم الذي بایعتم به. قال لك الاية فيها دليل على صحة البيع بالمعاطة  
تتعرفون بیع المعطاء؟ يعني هل يشترط في البيع الایجاب والقبول؟ تقول بعثتك ويقول للمشتري قبلت؟ قال لك لا حتى لو تعطيه ريال  
وتأخذ قرص تمیس - 00:11:30

يجوز بدون ما تتكلم ايش الدليل؟ قال لان الله عز وجل قال فاستبشرنا ببیعکم الذي بایعتم به. الاية ما سیقت لبيان احكام البيوع  
لكن الان هذا البيع هل فيه لفظ ولا المجاحد في سبيل الله يبذل نفسه وبال فعل - 00:11:50  
بدون لفظ واضح؟ فسماء بیعا فدل على ان البيع يصدق على ما كان فيه ایجاب وقبول لفظي او ما كان فيه ایجاب وقبول فعلی.  
واضح؟ هذی تسمی دلالة ايش؟ الاشارة. نعم - 00:12:10

نعم كذلك اقل مدة الحمل. الله عز وجل قال في آآلية قال وحمله وفصاله وحمله ثلاثون شهرا. وقال في الاية الاخرى وفصاله في  
عامين. قالوا الاية ایتان بمجموعهما دليل على ان اقل مدة الحمد ستة اشهر. الاية ما سیقت لبيان اقل مدة - 00:12:30  
الحمل واضح؟ وش وجه الدلالة؟ لانك لو خصمت عامين اربعة وعشرين شهر خصمتها من ثلاثين بیقی کم؟ ستة اشهر طیب الامر  
الثاني دلالة الاقتضاء ما هي دلالة الاقتضاء؟ اذا كان الكلام قد سیق من اجل بيان المسألة ولكنها لا يدل - 00:13:00

عليها الا بتقدير محدوف. فهذه تسمی دلالة الاقتضاء. مثالها قول النبي صلی الله علیه وسلم ان اما الاعمال بالنيات. الحديث سیق  
لبيان اشتراط النية لصحة العمل ولا لا لكن طیب هل المراد بالحديث ان العمل لا يمكن ان يوجد واقعا الا بنية ولا - 00:13:20  
المراد ان العمل لا يمكن ان يصح شرعا الا بنية. انه لا يمكن ان يصح شرعا مع انك لو لم تقدر لو قلت ما الاعمال بالنيات بدون تقدير؟  
فيidel انه العمل لا يكون موجودا اصلا الا بنية. الواقع ان المجنون له عمل - 00:13:50

بل حتى الدواب لها عمل. اذا لا بد من تقدير محدوف انما صحة الاعمال بالنيات. هذی دلالة ايش الاقتضاء والمثال الآخر اللي قلناه  
فمن كان منكم مريضا او على سفر فافطر فعدة من ايام اخرى. النوع الثالث قال لك دلالة الایماء - 00:14:10  
والتنبيه. ايش دلالة الامام والتنبيه؟ اذا اقتربن الحكم بوصف تمام؟ على اذا الحكم بوصف على وجه لا يمكن ان يكون هذا الوصف  
انه لا يمكن الا ان يكون هذا الوصف علة للحكم - 00:14:30

انه يدل على التعليل خليني اعيده المسألة بصياغة اخری اقول الله عز وجل قال الله عز وجل قال والسارق والسارق ارجو فاقطعوا  
ايديهما. الحكم هنا ما هو؟ قطع اليد. ما هي العلة في قطع - 00:14:50

في السارق والسارقة العلة هي السرقة. طب ليش ما يكون العلة لان السارق والسارقة ليست العلة هي السرقة وانما العلة هي جشعهما  
وحبهما للمال. ليش ما تكون؟ لان اقتران لو اراد الشرع هذا المعنى لعبر عنه بتعبير اخر فلما قرن هذا الحكم بهذا الوصف دل على ان  
الوصف هذا هو العلة. اعطيك مثال اخر لو - 00:15:10

قلت لك اعطي كل طالب فقیر دینارا. ما هي العلة في اعطاء الطالب دینار فقر قال لك لا الشیخ يقصد ان اعطي الطالب المجتهدين  
علة الاجتہاد كل ان العلة يشتكون الطالب مجتهدا. طیب الم يكن المناسب للفصاحة اذا اردت الاجتہاد ان تقول اعطي الطالب  
المجتهدين؟ يقول لك لا بس هو - 00:15:40

يعرف انه القراء من الطالب هم المجتهدون. هذا موافق للفصاحة ولا مخالف للفصاحة؟ مخالف للفصاحة والاصل حمل کلام الشرع  
على ايش؟ على الفصیح - 00:16:10